أرض من طراز « لانس » الا أن تسليمها جمد في انتظار ان تعيد الولايات المتحدة تقييم سياستها في المنطقة . ودور هذه الصواريخ في الصدامات القتالية المباشرة ضئيل ، ولكنها ذات قيمة لضرب المنشآت العسكرية والاقتصادية الكبيرة ، او التجمعات السكانية . وليس لهذه الصواريخ اهمية كبيرة طالما انها لا تحمل أيا من اسلحة الدمار الشامل .

د) الصواريخ جو ــ أرض . ويقتصر استخدام هذا النوع من الصواريخ على اسرائيل . والطرازات الموجودة منها هي صواريخ مضادة للرادار من طراز « شرايك » التي لم تظهر فعالية كبيرة في حرب الاستنزاف او حرب ١٩٧٣ . وصواريخ « مافريك » التي توجه بواسطة كاميرا تلفزيونية . وهذه الصواريخ فعالة ضد الاهداف الثابتة ، وحين تكون ظروف الرؤية جيدة ، نظرا لانها تستخدم أجهزة بصرية لتوجيهها . وسيبقى استخدامها محدودا ضمن هذه الشروط . وسيحد من فعاليتها توليد مؤثرات تفسد وضوح الرؤية امام كاميرتها .

هـ) المعدات الالكترونية ، والمقصود هنا مجموعة المعدات الخاصة بالاجراءات المضادة للالكترونيات ، وأجهزة الكشف والانذار الالكترونية . وتزداد أهمية الاجهزة الاولى بسبب زيادة الاعتماد على الاسلحة التي تستخدم معدات الكترونية لتوجيهها ، مثل الصواريخ بشكل عام . وتهتم اسرائيل بهذه الناحية أكثر من الدول العربية ، نظرا لان القوات العربية تستخدم شبكات الصواريخ على نطاق واسع . وتجدر الاشارة الى أهمية هذه الاجهزة بالنسبة للقوات البحرية لما لها من اهمية في تضليل الصواريخ سطح ــ سطح التي بدأت تصبح السلاح الرئيسي والاكثر فعالية من بين جميع الاسلحة التي تحملها السفن الحربية . أما أهمية النوع الثاني من هذه الاجهزة فقد ظهرت بعد المفاجأة العربية في حرب تشرين ، او ان من الاصح القول ان الاهتمام بها كان نتاجا لها ، لانها كانت مفاجأة معنوية اكثر منها مفاجأة مادية . وكان لعامل الزمن واثره في الحروب الحديثة دوره في الاهتمام بهذا النوع من الاجهزة حيث تستطيع وسائط الحرب الحديثة صب مئات الاطنان من المواد الحربية والقنابل خلال فترة وجيزة ، ودون ان تظهر أية آثار مريبة للحشد او أية نية حقيقية في شن هجوم لدى الطرف المهاجم ، الا قبل الشروع في الهجوم بدقائق ، تمثل مجمل فترة الانذار . وتمتلك جميع دول المنطقة اجهزة للكشف والانذار تختلف في فعاليتها وتكاملها . وتعتبر شبكة الانذار الاسرائيلية أفضل شبكة في المنطقة ، وذلك راجع الى أهمية عامل الانذار بالنسبة لاسرائيل بسبب ضيق مساحتها ، ولاعتمادها على سلاحها الجوي في صد الهجمات ، تمهيدا لدعوة الاحتياط واستكمال تعبئة قواتها .

ولقد استخدمت الاجهزة المضادة للاجراءات الالكترونية خلال حرب الاستنزاف ، وفي حرب ١٩٧٣ ، حين قامت الطائرات الموجهة عن بعد من طراز « رايان فايربي » بالتشويش على شبكات الرادار ، وبأعمال الاستطلاع الالكتروني على الجبهتين المصرية والسورية . وكان استخدامها محدودا لدرجة يصعب معها تحديد أهمية دورها . والاجهزة الجديدة التي ستدخل المنطقة هي طائرات الحرب الالكترونية من طراز « غرومان ي أ ــ ٦ ب براولر » وهي من احدث المعدات التي تمتلكها بحرية الولايات المتحدة . وتتضح مدى فاعلية هذه الطائرات في أمرين هامين ، اولهما : ان هذه الطائرات استخدمت في فيتنام وأفلحت في بادىء الامر في تضليل الصواريخ الفيتنامية الشمالية المضادة للطائرات ، ثم انقلب الوضع حين تمكن الفيتناميون الشماليون من التغلب على اجراءاتها وأسقطوا عددا كبيرا من قاذفات القنابل الضخمة من طراز « ب ــ ٥٢ » . وثانيهما ، ان التغلب على الاجراءات الالكترونية المعادية